بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ماليزيا

الجمعة، 17 رجب 1438هـ | 2017/04/14م | رقم الإصدار: ح.ت.م./ب.ص. 1438/06

بيان صحفي

قوّات الأمن تعتقل شاباً من حزب التحرير في شهر الله الحرام بدعوى توزيع نشرة دعوية

(مترجم)

اعتقلت قوات الأمن الماليزية عضو حزب التحرير في ماليزيا الأخ عزمي رحمان بن مات زويني ٤٩ عامًا، في منطقة سيلانجور عندما كان يوزّع "ساتون نهضة" وهي مجلة أسبوعية من إصدارات حزب التحرير/ ماليزيا. وتمّ اعتقال الأخ في مسجد نهضة الإسلام في شاه علم سيلانجور بحسب المادة ١٢ من الجنح الإجرامية الشرعية لعام ١٩٩٥ بتهمة الإساءة إلى أمر المفتي والعمل ضد الفتوى.

والفتوى المقصودة هي فتوى ضد حزب التحرير أصدرتها لجنة فتاوى سيلانجور في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ وهي مليئة بالأكاذيب والتشويهات والتّهم الباطلة ضد الحزب. ومباشرةً بعد الاعتقال تمّ أخذ عزمي إلى مقرّ قوّات الأمن في شاه علم حيث تمّ فتح ملف ضدّه، ثم أُفرج عنه بكفالة وطُلب منه العودة لاحقًا لاستكمال التحقيقات يوم ٢٠١٧/٠٤/١٧. كما وعيّنت قوات الأمن يوم ٢٠١٧/١٢/٧ لتقديم الأخ عزمي للمحكمة.

مع هذا الاعتقال الأخير تثبت قوّات الأمن أعمالها القاسية ضدّ حزب التحرير متجاهلةً للحكم الشرعي الإلهي ومتجاهلةً القضية التي رفعها حزب التحرير أمام القضاء والتي ما زالت تُبحث في المحكمة الشرعية العليا في شاه علم بخصوص الفتوى المذكورة آنفًا. في الحقيقة إن السلطات الدينية في سيلانجور قد فشلت لغاية الآن في الإجابة على اعتراضات حزب التحرير على الفتوى المذكورة، بل ويزيدون من استخدام القوة لاضطهاد أعضاء الحزب مثل هذا الاعتقال الذي يتناقض مع الحكم الشرعي. بعد التشهير بحزب التحرير من خلال هذه الفتوى، فإنهم يُظهرون عدم الخوف من الله عزّ وجل أو الحياء منه سبحانه ولو بأقل ما يمكن عندما يعتقلون شباب الحزب الذين يحملون الدعوة في سبيل الله. وفي الوقت نفسه يسمح لنشرات القروض الربوية المحرّمة شرعًا بأن توزع بحرية تامّة في مساجد سيلانجور. كما وأن مراكز القمار وأماكن اللّهو ومصانع الخمور والعديد من أنواع المحرمات يُسمح لها بالوجود بدون قيود في سيلانجور.

يا سلطات سيلانجور الدينية! اقرأوا مجلة ساتون نهضة بعنوان "حكومة تكنوقراط رائجة الخمور لتغطية عفن الديمقراطية" التي صادرتموها من الأخ عزمي ثمّ وضّحوا لنا أي جزء منها يتعارض مع الإسلام؟ إذا كان هناك ما يعارض الإسلام انصحونا لو سمحتم وسنعود عن خطئنا إن شاء الله، أما إن لم يكن هناك شيء يعارض الإسلام، فهذا يعني أنكم اقترفتم عملاً شيطانيًا من خلال

اعتقال الأخ الذي يقول الحق! هل أنتم فاقدو الحجج لدرجة أن توزيع نشرة من أحد الشباب تواجهونها بالاعتقال؟! إذا لم يوجد عندكم ما تتذرّعون به أمامنا فكيف إذاً ستقفون بين يدي الله عز وجل يوم القيامة؟!

يا سلطات سيلانجور الدينية! هل تدركون أنكم باعتقالكم الأخ عزمي اليوم، تكونون قد اقترفتم شرًا يوم الجمعة سيد الأيام؟ وأسوأ من ذلك لقد قمتم بعمل شرير في شهر رجب الحرام الذي تتضاعف فيه الأجور من الله سبحانه وتعالى. من هنا فإننا ننصحكم أن تتوقفوا فورًا عن الأعمال القاسية والظالمة ضد الحزب، وإذا لم تتوقفوا فإنكم ستستحقون غضب الله ولعنته عليكم! إصدار الفتاوى ضدنا والتضييق على نشاطاتنا وإغلاق مواقعنا الإلكترونية واعتقالنا وتقديم التّهم ضدنا، كل هذه الأعمال السيئة لن تأتي عليكم بالخير بل بالشرّ عسى الله سبحانه وتعالى أن يغفر لكم ويرحمكم.

إن حزب التحرير قد عاهد الله ألاّ يتوقف عن العمل سياسيًا وفكريًا حتى يحكم شرع الله في الأرض. لقد عاهد حزبُ التحرير الله على أن يقيم دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي توحّد المسلمين في شتى بقاع الأرض تحت رايتها ولوائها – راية ولواء رسول الله ﷺ.

إن حزب التحرير يعمل من أجلكم وأجل الأمة الإسلامية ولا نريد سوى رضوان الله عز وجل وجنّته. مدّوا أيديكم إلى حزب التحرير واعملوا معه لهذا الغاية النبيلة ولا تكونوا عائقاً أمام الدعوة لأنكم لن تجنوا من ذلك إلاّ الخسارة في الدنيا والخزي في الآخرة.

عبد الحكيم عثمان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ماليزيا